The Optimise Study:

دارسة التحسين

المخاوف والتصورات حول عدوى كوفيد-19 و احتمالية خطورتها.

Report 14| March2022

تقرير رقم 14| مارس 2022

Optimise

Burnet Institute
Medical Research. Practical Action.

Doherty Institute

تقرير رقم 14| مارس 2022

دراسة التحسين عبارة هي شراكة بين معهد بيرنت ومعهد دوهرتي، بالتعاون مع بالتعاون معجامعة ملبورن، جامعة سوينبرن للتكنولوجيا، جامعة موناش، جامعة لاتروب، معهد مردوخ لأبحاث الأطفال، ومركز الثقافة، العرقية والصحة، ومركز القضايا الصحية.

دراسة التحسين عبرة عن بحث طولي. بدأ استيعاب المشاركين فيه ما بين سبتمبر 2020 وسنتمبر 2021، حيث بلغ عدد المشاركين ما يناهز 700 مشارك اللذين أكملوا الاستطلاعات والمذكريات شهرياً.

يعد فريق من باحثي دراسة التحسين تقارير منتظمة للحكومة والمجتمع، حيث يركز كل تقرير على قضايا موضوعية في غاية الأهمية ذات صلة بكوفيد-19. التقارير السابقة يمكن الحصول عليها عبر الرابط التالي:

https://optimisecovid.com.au/

هذا التقرير يركز على مخاوف الناس وتصوراتهم حول عدوى كوفيد-19 وخطورتها.

لم يكن مقصوداً أن يكون المشاركين في الدراسة ممثلين للجمهور الأوسع. ومع ذلك، فهذا ما حدث فعلاً. فقد تم استيعاب المشاركين من ثلاث مجموعات رئيسية هي:

المجموعة المعرضة لخطر الإصابة بكوفيد-19

المجموعة المعرضة لخطر الإصابة بفيروس كوفيد-19 الشديد. و

المجموعة المتأثرة بالعواقب السلبية الناجمة عن القيود المفروضة من قبل الحكومة

عند استيعاب المشاركين في الدراسة، طُلِبَ منهم ترشيح الأشخاص اللذين ياعبون دوراً رئيسياً في حياتهم للمشاركة في الدراسة كذلك. ولدى الموافقة، تمت دعوة هؤلاء الأشخاص للمشاركة. ذلك أن إنشاء خريطة للروابط الاجتماعية مهمة لأن بالإكان استخدامها لفحص تأثير الشبكة الاجتماعية على الفرد أو المجموعات الرئيسية في علاقة ذلك بـ:

1. السلوك، بما يتضمن الالتزام بالتوجيهات الحكومية الخاصة بكوفيد-19.
2. الموقف من ومستوى المشاركة التدخلات الرئيسية الساعية للتصدي لكوفيد-19 مثل إجراء الاختبار والإستجابة للتطعيم.
3. الخبرة الناجمة تأثير عواقب القيود الحكومية المفروضة بسبب كوفيد-19.

تزيد الخريطة الاجتماعية من فهمنا للتفاعل بين التأثيرات الفردية والاجتماعية والمجتمعية لكوفيد-19.

ولمزيد من التفاصيل حول دراسة التحسين، يُرْجى زارة الموقع التالي:

https://optimisecovid.com.au/

القلق والتصورات الناجمة عن عدوى كوفيد-19 والخطورة المحتملة

يستكشف هذا التقرير:

- القلق والمخاوف بشأن جائحة كوفيد-19
- الاحتمالية المتصورة للإصابة بعدوى كوفيد-19 والخطورة المحتملة
- الثقة في ردود الحكومات الفيدرالية وحكومات الولايات على كوفيد-19

يعتمد هذا التقرير على النتائج المستخلصة من عدة أنشطة بحثية في برنامج دراسة التحسين، بما في ذلك:

• ردود من 550 مشاركًا أكملوا مسح خط الأساس الأمثل ومتابعة الاستطلاعات ويوميات الاتصال بين 14 سبتمبر 2020 و1 مارس 2022.

• اجتماع مجموعة المشاركة المجتمعية بتيسير من مركز الاتصالات الصحية و المشاركة في جامعة لاتروب في 22 مارس 2022. كانت مجموعة المشاركة المجتمعية تتألف من مشاركين يمثلون العاملين في مجال الرعاية الصحية ، والأشخاص الذين أصيبوا بـكوفيد-19، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، الأشخاص الذين يعيشون في مساكن اجتماعية و/أو من الجاليات المتنوعة ثقافياً ولغوياً (بما في ذلك المجتمعات الأفغانية والفيجية والباسيفيكية والهندية والجنوب آسيوية).

الملخَّص والآثار المترتبة

يقيّم هذا التقرير تأثير جائحة كوفيد-19 على حياة المشاركين: مخاوفهم الرئيسية، المخاطر، التصور والثقة في استجابات الولايات والحكومات الفيدرالية لوباء كوفيد-19. يركز التقرير على الاتجاهات خلال الأشهر الستة الماضية (بين سبتمبر 2021 وفبراير 2022).

النتائج الرئيسية

• لا تزال مخاوف الناس الرئيسية هي خطر إصابة الأصدقاء والعائلة بـكوفيد-19، الإصابة بكوفيد-19 وصحتهم النفسية.

• كان المشاركون الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و 65 سنة أكثر عرضة للإبلاغ عن قلقهم الشديد بشأن الجائحة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

بمرور الوقت، نسبة المشاركين الذين أدركوا أنه "من المحتمل جدًا" أنهم سيفعلون ذلك ارتفع تعاقد كوفيد-19 من 15٪ في سبتمبر 2021 إلى 36٪ في فبراير 2022.

• أدرك المشاركون الذين يعيشون في المناطق الإقليمية خطر تعرضهم للعدوى والخطورة المحتملة لـكوفيد-19 أن تكون أعلى من الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية.

• كانت الثقة في الحكومة الاتحادية أقل باستمرار من الثقة في الحكومة الفيدرالية، على الرغم من تراجع الثقة في الحكومات بشكل عام خلال الأشهر الستة الماضية.

القلق بشأن كوفيد-19

في فبراير 2022 ، كانت أهم ثلاثة مخاوف هي خطر إصابة الأصدقاء والعائلة بعدوى كوفيد-19 (57٪)، المشكركون الذي أُصيبوا بالعدوى (43٪)، المشاركون اللذين تأثرت صحتهم النفسية (28٪).

هذه المخاوف تتفق مع تلك التي تم الإبلاغ عنها بشكل شائع من قِبَل المشاركين خلال الأشهر الستة الماضية (بين سبتمبر

وفبراير 2022). والجدير بالذكر أن القلق من عدم توفر الخدمات الصحية المنتظمة قد ازداد بين سبتمبر 2021 (12٪) وفبراير

2022 (16٪) مع بلوغه الذروة في يناير 2022 (22٪).

أما القلق بشأن التأثيرات على الوظائف والبطالة، فقد انخفضت بين سبتمبر 2021 (21٪) وفبراير 2022 (13٪).

الشواغل الرئيسية

سُئل المشاركون شهريًا عن مدى قلقهم بشأن الوضع الحالي لـكوفيد-19 في أستراليا.

بشكل عام، كان مستوى قلق المشاركين بشأن الوباء أعلى في سبتمبر 2021، وانخفض أكثرأكتوبر ونوفمبر 2021 ثم عادت مرة أخرى في يناير 2022. ثم تراجعت مرة أخرى في فبراير 2022.

في فبراير 2022 ، كان المشاركون الذين تتراوح أعمارهم بين 65 و 74 عامًا أكثر عرضة للإبلاغ عن قلقهم بشأن الوباء مقارنة بالفئات العمرية الأخرى. أفاد حوالي ثلثي المشاركين (65٪) الذين تتراوح أعمارهم بين 65 و 74 عامًا بأنهم "شديدو القلق" أو "قلقون إلى حد ما" بشأن كوفيد-19. بالمقابل، وعلى نحو مناسب، فإن ثلثي المشاركين (64٪) الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 34 عامًا ذكروا بأنهم "ليسوا قلقين على الإطلاق" أو "قلقلون بنسبة قليلة" بشأن الوباء.

العدوى المتوقعة

طُلب من المشاركين شهريًا الإبلاغ عن تصورهم لاحتمال تعرضهم لكوفيد-19 في وقت ما في المستقبل. بمرور الوقت، كانت نسبة المشاركين الذين أدركوا أنه من "المحتمل جدًا إصابتهم" ولذلك فإن نسبة احتمال إصابتهم بكوفيد-19 زادت من 15٪ في سبتمبر 2021 إلى 36٪ في فبراير 2022 (كانت الذروة في يناير 2022 بنسبة بلغت 47٪).

أدرك المشاركون الذين يعيشون في منطقة فيكتوريا الإقليمية أن خطر الإصابة بعدوى كوفيد-19 أعلى من أولئك الذين يعيشون في ضمن أحياء ملبورن . في فبراير 2022، أدرك 45٪ من المشاركين الذين يعيشون في منطقة فيكتوريا الإقليمية أنه من "المحتمل جداً" إصابتهم بكوفيد-19 مقارنةً بـ 34٪ من المشاركين اللذين يعيشون بالعاصمة ملبورن.

في فبراير 2022، اعتبر 42٪ من المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و 54 عامًا و 43٪ من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 55 و 64 عامًا أن من "المحتمل جداً" إصابتهم بكوفيد-19 في وقت ما في المستقبل القريب. كذلك قدَّر 26٪ من المشاركين اللذين تتروح أعمارهم بين 65 و 74 بالإضافة لـ 18٪ ممن تربو أعمارهم على 75 عاماً أن إصابتهم به "محتملة جداً" في المستقبل القريب. غير أن المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 سنة اللذين تصورا أنه من "غير المحتمل" أن يصابوا بكوفيد-19 في المستقبل القريب كانت نستهم 13٪ يليهم في ذلك مشاركون ممن تزيد أعمارهم على 75 بنسبة تصل إلى 12٪.

شدة العدوى

بشكل عام، من أولئك المشاركين الذين لم يُصابوا سابقاً بكوفيد-19، كانت نسبة من توقعوا "إصابة شديدة" أو "مهددة للحياة" بالجائحة قد انخفضت بنسبة بمقدار النصف تقريباً من 14٪ في سبتمبر 2021 إلى 9٪ في فبراير 2022. أما المشاركون اللذين كانت إجابتهم أن إحتمال إصابتهم "متوسطة" فقد ظلت نسبتهم ثابتة، عند حوالي 50٪.

الثقة في استجابات الحكومة الفيدرالية وحكومة الولاية فيما يتعلَّق بالتصدي لكوفيد-19

طُلِبَ من المشاركين شهريًا تقييم ثقتهم في استجابات الحكومات الفيدرالية وحكومات الولايات بخصوص التصدي لجائحة كوفيد-19. في فبراير 2022، "وافقت بشدّة" نسبة أعلى (37٪) أو وافقت نسبة (25٪) من المشاركين على أن استجابات الحكومة الولائية للتصدي للجائحة، مقارنةً مع اللذين "وافقوا بشدَّة" (4٪)، أو "وافقوا فقط" (19٪) على استجابات الحكومة الفيدرالية للتصدي لكوفيد-19.

أفكار مجموعة المشاركة المجتمعية

تم تقديم النتائج المعروضة أعلاه إلى مجموعة المشاركة المجتمعية التي اجتمعت في 23 مارس 2022. تألفت مجموعة المشاركة المجتمعية من مشاركين يمثلون العاملين في مجال الرعاية الصحية، الأشخاص الذين أصيبوا بكوفيد-19، الأشخاص المصابون بأمراض مزمنة، والأشخاص اللذين يعيشون في مساكن اجتماعية و/أو جاليات متنوعة ثقافيًا ولغويًا (بما في ذلك الجالية الأفغانية، الفيجية والباسيفيكية، الهندية والجنوب آسيوية).

أظهرت المناقشة بين المشاركين من مجموعة المشاركة المجتمعية عدداً من المفاهيم حول جائحة كوفيد-19. أفاد بعض المشاركين أن الناس في مجتمعاتهم يعتقدون أن "كوفيد قد انتهى". وإذا حدث أن أُصيبوا بمرض في الجهاز التنفسي، فإن هذا لن يعدو كونه "نزلة برد وليس كوفيد". كما علّق ممثل الجاليات الفيجية والباسيفيكية بأن أعضاء هذه الجاليات من المقيمين في المناطق الإقاليمية كانوا أقل قلقاً بشأن كوفيد-19 من الأعضاء المقيمين في المناطق الحضرية. كذلك أضاف نفس المثل أن الكثيرين في جالياتها يتصورون أن الإصابة بالجائحة أصبحت أمراً محتوماً. كما أشار إلى أن الكثيرين أيضاً وجدوا صعوبة في تنفيذ العزل لأنهم يمثلون مصدر الدخل المادي الوحيد لعائلاتهم.

صرَّح ممثل لكبار السن من الجالية الهندية أن هذه الجالية تشعر بثقة أكبر الآن بسبب حصولها على التطعيم بمستويه الأولى والتعزيزي، بحث صار قلقهم أقل حدة. كذلك أشار إلى أن البعض أصيب بكوفيد-19 عن طريق أحفادهم، ولكنهم تعافوا في غضون أيام قليلة، كما أشار إلى أنه الآن يحث أعضاء هذه المجموعة على تلقي لقاح الإنفلونزا.

أيضاً وصف المشاركون في مجموعة المشاركة المجتمعية العوائق التي تحول
دون الحد من مخاطر الإصابة بكوفيد-19 بما في افتقار الحكومة للعب دور القدوة للمواطنين. فعلى سبيل المثال، في حدث كبير نظمته الحكومة مؤخراً، الذي حضره إثنان من المشاركين، لم يكن هناك تباعد جسدي مطبق أثناء الإصطفاف أو حول الموائد، كما

أن معظم الحاضرين لم يحرصوا على ارتداء الأقنعة، حتى أن أحد المشاركين قال: "لا يمكن أن تتوقع من الناس أن يتصرفوا بمسؤولية إن كانت الحكومة لا تتحلَّى بالمسؤولية".

التقرير من إعداد:

السيدة فريا سيش

السيد واي تشونغ تسي

الدكتورة كاثرين هيث

السيدة إيمي ألترمات

الدكتور برونوين ميرنر

الأستاذة المشاركة صوفي هيل

السيدة ديفنغ جَن

البروفيسر مارك إستوف

الدكتورة كاثرين جيبني

الأستاذة مارغريت هيلارد

Burnet Institute
85 Commercial Road
Melbourne, Australia, 3004

burnet.edu.au

The Peter Doherty Institute
for Infection and Immunity
792 Elizabeth Street
Melbourne, Australia, 3000

doherty.edu.au